يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بن نمتها اه **قوله** وهو
الوليد بن المغيرة الخ وهو الذى نزل فيه قوله تعالى
ذرنى ومن خلقت وحيدا الايات فى سورة المدثر
وفى عبارة القرطبى واختلف فى سبب نزول قوله ولا
تطع كل حلاف الخ فقال مقاتل يعنى الوليد بن المغيرة
عرض على النبى صلى الله عليه وسلم مالا وحلف له انه
يعطيه له ان رجع عن دينه وقال ابن عباس هو ابو
جهل وقال عطا هو الاخنس بن شريق لانه حليف
لبنى فى زهرة فلذلك سمى زنيما وقال مجاهد هو
الاسود بن عبد يغوث اه **قوله** ادعاه ابوه وهو المغيرة
اى تبناه ونسبه لنفسه بعد ان كان لا يعرف له اب
وقوله بعد ثمانى عشرة سنة اى من ولادته ولما نزلت
الاية قال لامه ان محمدا وصفنى بتسع صفات اعرفها
غير التاسع منها فان لم تصدقينى لخبرضربت عنقك
فقالت له ان ابالك عنين فخفت على المال فكنت الراعى
من نفسى فانت منه اه شيخنا وفى الخطيب قيل بغت
امه ولم يعرف حتى نزلت الاية وهذا لان الغالب ان
النطفة اذا خبثت خبث الولد كما روى ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولده
ولا ولد ولده وقال عبد الله بن عمر ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال ان اولاد الزنا يحشرون يوم القيمة

فى صورة

فى صورة القردة والخنازير ولعل مراده الدخول مع
السابقين والا فمن مات مسلما دخل الجنة وقالت ميمونة
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتى
بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا فاذا فشى فيهم ولد الزنا
اوشك ان يعمهم الله بعذابه وقال عكرمة اذا كثر
ولد الزنا قحط المطر اه **قوله** من العيوب بيان لما
**قوله** ان كان ذا مال وبنين سيأتى الكلام على حاله
وبنيه فى سورة المدثر اه **قوله** بما دل عليه الخ اى بعامل
دل عليه اذا تتلى الخ وقد بينه بقوله اى كذب بها ولا
يصح ان يكون معمولا لفعل الشرط لان اذا تضاف للجملة
بعدها والمضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف ولا يصح
ان يكون معمولا لقال الذى هو جواب الشرط لان ما
بعد اداة الشرط لا يعمل فيما قبلها اه شيخنا **قوله** قال
اساطير الاولين جمع اسطورة بضم الهمزة فاكذوبة بالضم
ايضا وهى ما سطر اى دون كذبا اه شيخنا **قوله** بما ذكر
اى من المال والبنين **قوله** وفى قراءة اى سبعية أأن
بهمزتين مفتوحتين الاولى همزة الاستفهام التقريرى
التوبيخى والثانية همزة ان المصدرية واللام مقدرة
كما سبق والعامل هو المقدر كما سبق ايضا والتقدير
الان كان ذا مال وبنين اى اكذب بها لان كان ذا مال
وبنين اى لا ينبغى ولا يليق منه ذلك لان المال والبنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)